

تصنيف حديث لأشكال الدمى

الدكتور فندي الشعراني*

(تاريخ الإيداع 15 / 3 / 2011. قُبِلَ للنشر في 16 / 5 / 2011)

□ ملخص □

يجب إعطاء المريض قطعة تعويضية قابلة للتنظيف لأن امتداد و شكل تماس الدمية مع النسيج اللثوية له الدور الأكبر والأهمية العظمى في المتطلبات الجمالية والوظيفية للمريض بالإضافة إلى أنها يجب أن تؤمن له الراحة التامة في أثناء ممارسته للوظائف المختلفة، لهذا فإن اعتماد الأشكال المحدبة أمر لا مفر منه وتماس الدمية مع النسيج اللثوية يجب أن يكون بحده الأدنى، أما امتداد تلك الدمية فيجب ألا يتعدى في أية حال اللثة المتقرنة ولا يجب أن يتجاوزها ويدخل بتماس مع المخاطية الفموية، بالإضافة إلى هذه الأفكار الأساسية في تصميم شكل الدمية فإننا أعطينا اسما جديدا لشكل من أشكال الدمى لم يستعمله أحدٌ غيرنا ألا وهو الدمية الغاطسة حتى في اللغة الإنكليزية لم نعثر على مثله، اخترناه لأنه يحقق المبدأين الأساسيين في التسمية أو التصميم من حيث سلامة اللغة وتعبيره الجيد عن الحالة السريرية نرجو أن يلاقي القبول والاستعمال من قبل الزملاء.

الكلمات المفتاحية: دمية، دمية غاطسة، تصنيف، مصطلح، مرتز.

*أستاذ- قسم التعويضات الثابتة- كلية طب الأسنان - جامعة دمشق - دمشق - سورية.

Une Nouvelle Classification des Intermédiaires des Bridges

Dr. AL- Shaarani Fendi*

(Déposé le 15 / 3 / 2011. Accepté 16/ 5 /2011)

□ Résumé □

Pour que le nom de tel ou tel intermédiaire soit acceptable et utilisable, la classification des intermédiaires des bridges (Pontiques) doit répondre à deux conditions:

- 1- la première condition: le nom donné doit être acceptable linguistiquement.
- 2- deuxième condition: il doit, exprimer clairement le cas clinique.

Nous proposons d'utiliser le nom anglais *Diving* pour exprimer une forme des pontiques, et que personne avant nous ne l'avait utilisé.

Mots-clés: pontiques, classification, mortise , diving, terminologie.

*Professeur, Département de prothèses fixes, Faculté de médecine dentaire, Université de Damas, Syrie.

مقدمة:

من الأمور الضرورية والبديهية عند اختيار المصطلح أو عند وضع تصنيف ما أن يكون هذا المصطلح أو هذا التصنيف ينسجم مع أمرين اثنين:

أولهما: أن يكون سليماً لغوياً في أية لغة: عربي، إنكليزي، فرنسي

ثانيهما: أن يعبر عن الواقع العلمي والسريري اللذين اقتضيا وجوده أو وضعه أو استنباطه أو اشتقاقه [1].
وبما أن المصطلح المتفق عليه يوحد لغة الحوار والتفكير ويؤمن سهولة كبيرة في الفهم والتعلم ولغة المخاطبة فإن أسباباً عديدة جعلتنا نتبنى بعض المصطلحات أهمها:

- 1- عدم دقة المصطلح باللغة الإنكليزية مما ينعكس سلباً لدى ترجمته إلى اللغة العربية * [2].
- 2- بعض المصطلحات لا يمكن ترجمتها إلا بجملة أو عدة كلمات.
- 3- نبحت في المصطلح عن سهولة الاستعمال واللفظ والتداول.

أهمية البحث وأهدافه:

نهدف في تصنيفنا هذا إلى توحيد لغة التدريس في كليات طب الأسنان حكومية كانت أم خاصة في الجمهورية العربية السورية، خاصة إذا لاقت هذه الأفكار القبول من السادة الأساتذة القائمين على العملية التعليمية في تلك الجامعات.

طرائق البحث ومواده:

استخدم في هذا البحث 10 جسر سيراميك - معدني لعشر حالات تعويضية يكون شكل الدمى في هذه العشرة جسر من أحد الأشكال التالية :

1- مخروطية: Conical 2 - قلبية: Heart shape

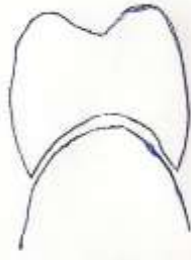
3- شكل الطلقة: Bullet shape 4 - البيضية: Ovate

وبنتيجة المراقبة والمتابعة لمدة ثلاث سنوات توصلنا للتصنيف التالي

1- **الدمية السرجية:** saddle , ridge _lap [3,4,5,6]

وهي تغطي قمة السنخ تماماً من الناحيتين الدهليزية واللسانية كما هو مبين في الشكل (1) لذا فهي تعتبر جمالية ولكنها غير صحية لأنها غير قابلة للتنظيف.

نقول عالمياً ومحلياً بأنه لا يجب استعمالها ولكننا في الممارسة العملية نجدها شائعة الاستعمال، والغريب في ذلك بأن بعض المرضى يتقبلونها بشكل جيد ويرفضون الأشكال الأخرى من الدمى بحجة أنها تسبب تراكمات لبقايا الطعام كما في الدمية السرجية المعدلة (السهم). الشكل (2)



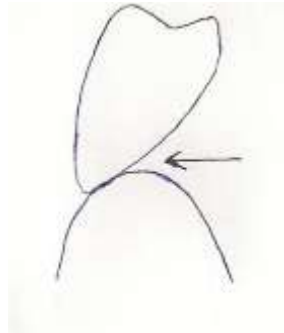
شكل (1) الدمية السرجية

2- الدمية السرجية المعدلة: [6,5,4,3]modified ridge lap

وهي معدلة عن الشكل السرجي كما في الشكل (2).

بحيث يصمم قسمها الحنكي بشكل يمس قمة السنخ من الناحية الدهليزية فقط بسطح قابل للتنظيف ويكون سطح الدمية الحنكي محدباً قليلاً ابتداءً من تماسه مع النسيج الرخوة إلى السطح الإطباقى تستطب هذه الدمية في الفك العلوي.

يتمتع هذا الشكل من الدمى بالناحيتين الصحية والجمالية ولكن بعض المرضى يشكون من تراكم الأطعمة في المنطقة الحنكية بين الدمية وقمة السنخ (السهم).

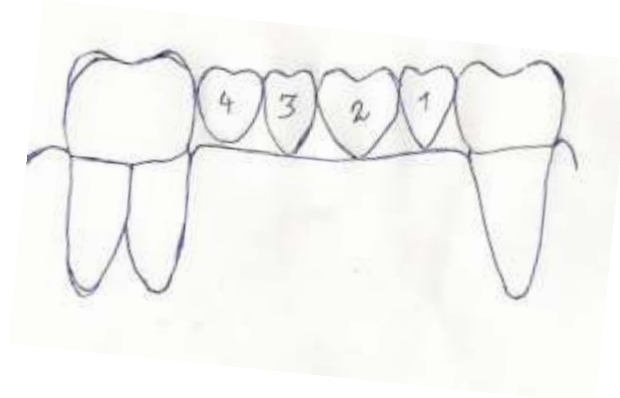


شكل (2) الدمية السرجية المعدلة

3- الدمية المخروطية: conical

تأخذ أشكالاً متعددة كالمخروط، القلب، الطلقة، والشكل البيضوي حيث تماس نهاية الدمية قمة السنخ بنقطة أو بمساحة قليلة جداً [4، 5]. تتمتع هذه الدمية بميزة صحية ممتازة وهي غير جمالية لهذا فهي تستطب في الفك السفلي.

يُعتمد أحد الأشكال الأربعة وذلك حسب المسافة الأنسية الوحشية للدمية والناحية الجمالية في ثلثها الإطباقى [3].



شكل (3) الدمية المخروطية

4- الدمية الغاطسة: Diving

هذه الدمية تتدخل إلى مسافة (3 ملم) ضمن الجوف السنخي المفتوح والناجح عن القلع فهي إذاً تغطس فيه وتملؤه وتُرى وكأنها سن حقيقية منبعثة من هذا السنخ.

■ أسباب وجودها:

استدعت بعض الحالات السريرية عمل جسر بعد القلع مباشرة خاصةً للتعويض عن الأسنان الأمامية العلوية، فبدلاً من أن نقلع وننتظر لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر فإننا باستعمال هذه الدمية نقوم بعمل الجسر مباشرة بعد القلع مما يوفر علينا وعلى المريض الوقت اللازم لانقضاء فترة الشفاء ويؤمن للمريض التعويض عن سنه المقلوعة والسرعة القصوى في استرداد حالته الجمالية والتصويتية.

■ لماذا اخترنا كلمة Diving بدلاً من كلمة Ovate المستعملة عادةً في الكتب الإنكليزية:

لأن كلمة (Diving - الغاطسة) تعبر بدقة كبيرة عن الواقع السريري ولاتدع مجالاً للبس أو الخطأ بينها وبين أشكال الدمي الأخرى فهي تعبر عن حالة سريرية مميزة وواضحة.

3- خاصةً وأن كلمة Ovate هي من الأشكال المستعملة في الدمية المخروطية فشكلها قد يكون بيضوياً أو مخروطياً أو بشكل القلب أو الطلقة.

■ استطبابات الدمية الغاطسة:

1- تستعمل بعد القلع لأسنان الفك العلوي الأمامية.

2- تجميلية.

3- سيئتها: أنها تتطلب عملاً جراحياً إذا مر زمن على القلع [7، 8].



الشكل (4) صور توضيحية للدمية الغاطسة

5- الدمية الصحية: Hygienic

تستعمل في المناطق غير المرئية، خاصة في الفك السفلي، وهي عبارة عن عارضة معدنية أو معدنية خزفية تعيد الشكل التشريحي الطبيعي للأسنان المقلوعة في ثلثها الإطباق [10]. هذه الدمية غير جمالية ولكنها صحية لأنها لاتمس النسيج اللثوية وتبتعد عنها بمسافة لاتقل عن (3-4) ملم.



الشكل (5) صور توضيحية للدمية الصحية

الاستنتاجات والتوصيات:

نستعمل في اللغة الإنكليزية مصطلح "Fixed-Fixed Bridge" ولدى ترجمته إلى اللغة العربية نقول: الجسر الثابت وهنا قد كررنا كلمة ثابت ثلاث مرات (إن كان ذلك في اللغة العربية أو الإنكليزية) لأن كلمة جسر لوحدها تتضمن معنى الثبات إذا نفهم لدى لفظ كلمة جسر بأنه ثابت ومثبت على الدعامات السنية ويشكل معها كتلة واحدة: [10، 11، 12، 13، 14]

كما نقول في اللغة الإنكليزية "Fixed Movable Bridge" يترجم إلى اللغة العربية بأنه الجسر الثابت المتحرك، أو شبه المتحرك أو نصف المتحرك فكيف يحق لنا لغوياً وعلمياً بأن يكون هذا الجسر ثابتاً ومتحركاً في آن.

لذلك اقترحنا تسميته بالجسر المرتز فكلية مرتز أتت من الفعل "رَزَّ" ومنه أتت كلمة "الرَزَّة" التي أخذها الأجانب: (Mortise باللغة الإنكليزية)، و (Mortaise باللغة الفرنسية)، وهذه الكلمة ذات أصل عربي. فالجسر المرتز هو عبارة عن قطعتين القطعة الخلفية تتألف من " المرممة التي ستنبت على الدعامة الخلفية والدمية المعوضة عن تاج السن المقلوع، يتصل بالدمية في قسمها الأنسي نتوء قد يكون طولاني وقد يكون طولاني وعرضاني.

أما القسم الثاني فهو عبارة عن حشوة مصبوبة أو تاج يحتوي في قسمه الوحشي على ميزابة عمودية لاتصل إلى منطقة الحد العنقي تحفر ضمنه، كما في الأشكال التالية:

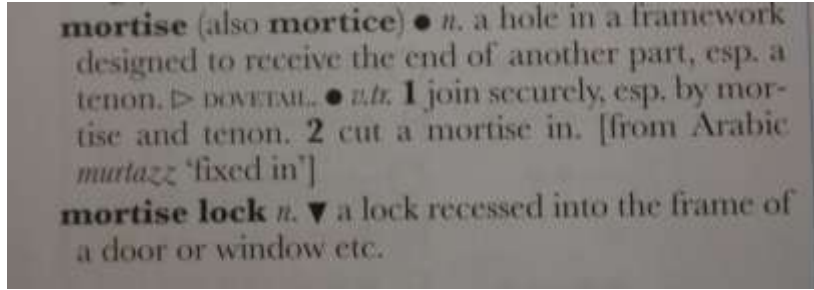


الرزة

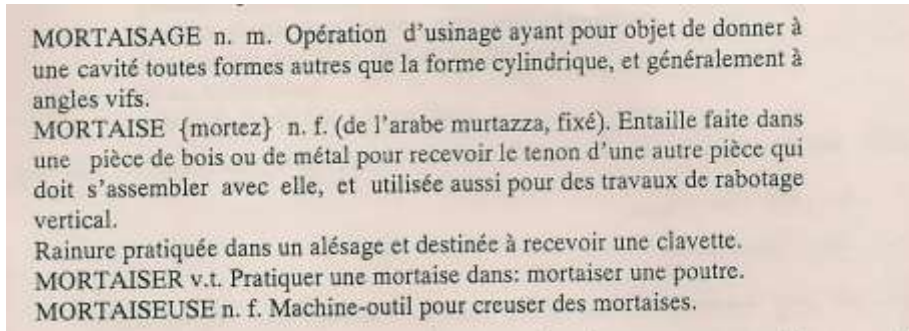
الشكل (6) صور توضيحية للجسر المرتز

Mortaise, n. f. (arabe murtazza, de razza = introduire une chose dans une autre?); angl. = mortise. Cavité, femelle pour recevoir le tenon d'une pièce mâle.

المرجع رقم (10)



المرجع رقم (13)



المرجع رقم (15)

ومن هنا يوصي هذا البحث باستخدام التصنيف الموصوف أمام كل شكل من أشكال الدمى المستخدمة في متن هذا النص وعدم استخدام شكل واحد في كل الحالات كما هو سائد حالياً في أغلب العيادات .

المراجع:

- 1- المعجم الطبي الموحد، انكليزي عربي، الطبعة الرابعة، منظمة الصحة العالمية ومكتبة لبنان ناشرون، بيروت 2006.
- 2- ميشيل خوري، معجم تعويض الأسنان، انكليزي، عربي، فرنسي، نقابة أطباء أسنان سورية الطبعة الأولى دمشق 1970.
- 3- SHILLINGBURG, H. *Fundamentals of Fixed prosthodontics* third edition, Quintessence publishing co, inc, USA, 1997.
- 4- SMITH, B. GN. *Planning and Making crowns and Bridges*. second Edition, Nartin Dunit 2 Ltd, London, 1990.
- 5- SMITH, B. GN. *Planning and Making crowns and Bridges*. fourth Edition, Nartin Dunit 2 Ltd, London, 2006.
- 6- ROSENSTIEL, S, LAND, M, FUJIMOTO, K, *Contemporary Fixed Prosthodontics*. Fourth Edition, MOSBY,usa, 2006.
- 7- SEIBERT, JS, *Reconstruction of deformed, Partially edentulous ridge using Full thickness onlay grafts, Part 1, thechnique, And Wound healing* ,compend contin Educ Dent, 1983, 4: 437-453.
- 8-ABRAMS,H, KOPCZYK, R,A, KAPLAN, AL, *incidence Of anterior ridge deformities in partially edentulous Patients*. J.P.D usa,1987,57: 191-194.
- 9- PEREL, ML, *a modified sanitary Pontic* J. P. D. 1972. 28: 589- 592.
- 10- BATAREC,E, *Lexique des termes de Prothèse dentair*. Julien Prélat éditeur, Paris, 1972.

- 11- *PETIT LAROUSSE ILLUSTRÉ*. Librairie larousse, Paris,1989.
- 12- WEBSTER'S, *New world Dictionary*. New college Edition,usa, 1993.
- 13- OXFORD, *revised and updated illustrated Dictionary*. D.K editor, London,2007.
- 14- STEDMAN'S, *medical Dictionary*. 28th Edition, 2006.
- 15- *PETIT LAROUSSE ILLUSTRÉ*. Librairie larousse, Paris,1974.
- 16- معجم لسان العرب، دار بيروت و دار صادر، بيروت 1968.
- 17- GLOSSARY, J.P.D.USA, Vol94,no.1,8th edition PP 10- 81, 2005 .
- 18- المنجد في اللغة والإعلام الطبعة السادسة والعشرون، بيروت، دار المشرق، 1975.
- 19- YAMASHITA,A, *Practical construction Procedure For a new type of bridge Pontic*. Quintessence, Int,USA, 1985, 16: 743– 753.
- 20- GARBER, DA, ROSENBERG, ES, *the edentulous ridge in Fixed Prosthodontics*. Coupend contin Educ Dent1981, 2: 212– 224.
- 21- MCLEAN, JW, *the science and Art of Dental ceramics* Vol 2, Quintissnce pub lishing, Chicago, 1980, P339.
- 22- JOHNSTON, GH, LEARY, JM, *Pontic design And Localized ridge augmentation in fixed Paritial denture design*. Dent clin, north Am 1992, 36: 591– 605.